

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## قال تعالى

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

## الهجرة النبوية كانت مقدمة طبيعية لتكوين الدولة الاسلامية

بقلم الاستاذ المختار الخمال المراني

لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق التي رسمها والنظام الذي اتبع في تقسيم الاموال فقد اتبع صلى الله عليه وسلم نظاما في تقسيم الاموال يحل بالمسلمين ان يتاملوه وكما هو معلوم ان المجتمع كان في غالبيتته من المهاجرين الذين جاؤا الى المدينة المنورة لا يكون شيئا والانصار الذين كانوا كما هم عليه في اموالهم الا انهم كانوا يتحملون عبء اعانة اخوانهم المهاجرين فلما اكتسب الدولة ايرادا جديدا هو اموال بنى النضير اعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين الاولين ولم يعطى للانصار شيئا وهذا يدل على ان للدولة ان توزع الثروة بما تراه اصلح للشعب مغلبة في ذلك المهمة العامة فهذا قطاع كبير في الدولة وهو قطاع المهاجرين وهو لا يملك شيئا بينما قطاع الانصار له امواله انما صفة به يتعرف فيها فالمصلحة العامة تقتضي ان يوزع الايراد على المهاجرين دون الانصار وهكذا يدور التشريع مع الواقع وهدفه تحقيق العدالة الاجتماعية في التوزيع وتكافؤ الفرص فهل غضب الانصار ؟ لا بد من كيف يغضبون وهم الذين نزل فيهم قوله تعالى «ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة»

وهذه سورة الحشر التي نزلت تسجل واقعة بني النضير وتخذ فلسفة الاسلام في توزيع رؤوس الاموال قال تعالى «ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلكم وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فكل دولة اراحت ان تهتدي في تشريعاتها واشتراكيته الحديثة فلتجعل امام عينها هذه الاية المقدسة كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم، لانها اية تهدي السياسة وترشد

فكان عندهم يعين فقيرهم وصحيح يواسي مريضهم وقويهم يرحم ضعيفهم جميعا في رحمة الله وكان الرجل منهم اذا دخل الايمان قلبه ولتقل من جاهليتته الى الاسلام لم ير لنفسه حقا في شيء مما يملكه وانما الله ورسول احق بكل شيء، فهذه ابو بكر الصديق رضي الله عنه يري ما ينزل ببلاد من العذاب فيشتريه بماله ويعتقه في سبيل الله وهذا عثمان رضي الله عنه يبذل ماله في مخرجه ولا يخشى الفقر والضياع انها ريدنية لا اله الا الله اذا دخلت القلوب حولتها من بهيمتها الى انسانيته ربابية تصعد بهم الى اعلى عيين حيث يحدون الله ربهم فيشبههم على ما يعملون هذه ثمرة لا اله الا الله وليست هذه للظلمة المألقة المنتشرة والتي يريد ما من لم يدخل الايمان في قلوبهم فيتعوا اليها البشرية فتجدهم يتحدثون الى الناس باسم الدين وفي الوقت يمارسون التفرقة الطبقيّة البضيق دون الايعلموا ان عملهم هذا يمثل قمة النفاق كما تجدهم يتعمون للناس القران بيد وفي نفس الوقت يصفتونهم في الاغلال باليد الاخرى ليضعوا الحواجز بينهم وبين الوصول الى حقهم الذي شرعه الله اذ يقول سبحانه واتوهم من مال الله الذي اتاكم عن ذم هؤلاء ان الله سبحانه لا يرضى لعياده غير الاسلام وهن بيتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وعملهم هذا ليس من عمل الاسلام الذي هو الدين المناسب لفطرة الناس وهو الدين الذي يؤسس الاخوة الانسانية على غير لون او جنس وهن يفترق الاسلام عن غيره من النظم الوضعية والتي تجعل طبقة الاغنياء تتفاعل مع نفسها فنزداد مالا الى اموالها وطبقة الفقراء تتفاعل مع نفسها فنزداد فقرا الى فقرها فعلى حكام المسلمين ان يقتنوا

يقول العلماء ان الرسالة تعرف من دراسة سيرة صاحبه واذا كان كذلك فلتدلبت من دراسة سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم انه ولد كما يولد كل انسان تضعه امه وضعا سهلا وقد فتح عينيه على يتم لحقه وهو في بطن امه ابتداء حياته يتيماً قال تعالى (لم يجدك يتيماً فإوى) وقد نشأ صلى الله عليه وسلم في شأباً عازفاً عن حياة اللهو والباطل فلما بلغ ابن خمسة وعشرين عاماً تزوج خديجة رضي الله عنها ومعنى هذا ان رسالته صلى الله عليه وسلم بدأت بالتربية فكان خير نموذج للانسان الكريم العظيم الاخلاق ثم انتقل الى مرحلة التامل في ملكوت السموات والارض يخرج الى غار حراء فكان يعكف فيه الليالي ذوات العدد بعيدا عن الملاهي يعبد ربه ثم كان الطور الثالث وهو الامية وتعلم القراءة والكتابة حين جاءه ملك الوحي وامره ان يقرأ فقال صلى الله عليه وسلم ما انا بقارى، ثم كان الاخبار بالوحي «اقرأ باسم ربك الذي خلق، ثم كان طور التعليم الذي علم بالعلم عام الانسان ما لم يعلم» وهكذا سبقي الدنيا ويمضي الناس يتعلمون من علمه الشريف ويهتدون بنوره الكريم وبعد ان نزل عليه الوحي بغار حراء بقي بمكة وقضى بها ثلاثة عشر عاماً من سن الاربعمين الى سن الثالث والخمسين اي من اول الوحي الى ان خرج مهاجراً باذن ربه من مكة المكرمة الى المدينة المنورة بعدما قضى بمكة المدة كلها فيها داعياً الى الله الى شيء واحد وهو الاله الاربعة وهو لا اله الا الله فهي جماع الامر كله والتستور الشاهد لدعوته وكان أسلوب حياة اصحابه يوم كانوا لمكة قبل الهجرة مبنياً على التعاون والمواساة

## حول محاكمة المسلمين في تونس

يحاكم المسلمون في تونس منذ شهر ويتوقع ان تقول المحاكم في الغريب العاجل كآمتها وقد تصل الى الحكم بالاعدام على بعضهم ، وقلنا ان المسلمين ولم نقل الاسلاميين لدفع الاتهام انذى يقصد اليه البعض بان الاسلاميين هم من غير المسلمين والا ما حوكموا في بلاد جميع اهلهم مسلمون ، وهكذا حرك المسلمون في مصر من قبل باسم الاخوان المسلمين وكان اخوة الاسلام جريئة وليست مطلباً من مطالب الدين الحنيف :

واذكراتة في عهد الحماية كنا نتهم بالشيوعية مجرد المطالبة بالحقوق الرطنية ، والبعض حوكم بهذه التهمة فانبت على الخصوم ان الشيوعية مع الوطنية واذا يحاكمونها مع الخيانة العظمى النتيجة ان المسلمين اسلاميون والعكس صحيح فالمسلمون اذن يحاكمون جماعة منهم بتهمة الاسلام ومهما وجهت الى الاسلاميين المسلمين من تهم فانها لا توجب العقاب الشديد الذي يتحدثون عنه ، فان هذه التهم اما باطلة واما صحيحة ، والباطلة هي الاخوينية والعمالة ليران ونحن لا نعتقد ان مساماً سنبا فضلا عن عالم ينتمى لالخوينية في تشيعها والحادها اذى ظهر به امام الشبهاء وصوح بما يوجب ارتداداً ولا يبرئه منه الا التربة وتكذيب جميع الاقوال التي نسبت اليه وجات في بعض كتبه ونشراته ، واذا كيف يحاكم المسلمون الاسلاميون بهذه التهمة السخيفة التي هم براء منها :

وانتهت الصحيحة التي يواخذون بها الان هي التمسك بالاسلام وانكار ما عليه المسلمون من ضلال وانحراف عن الجادة وتظاهر بعض المسؤولين بما يخالف الشريعة الفراء والتتويه ببعض المظاهر التي ليست من الاسلام في شيء ولا تغنى عن صاحبها من الله شيئاً ، وهم في هذه الحالة على الاقل مثل اشيوعيين الذين يسعون في تغيير الحكم وتطبيق انظام الشيوعي في البلاد ، وهؤلاء يخلون حق انشاء الاحزاب واصدار الصحف لاندرى ذلك خوفاً من النول الشيوعية ومراعاة لها ، فانه احق ان يخشوه ان كانوا مومنين :

وبهتتضي ما نعلم فان المسلمين الاسلاميين انما يطلبون انكار الانكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ايدي اتساق والمتجاهرين بالفحشاء واقام الصلاة وايتاء الزكاة والمحافظة على الذاتية الاسلامية وجعل حد لمواجهة الاستغراب التي اكتسحت جميع المقومات الاسلامية للشعب المومن المسلم الاسلامي الذي يحترق على ما يبرى من مجاوزات وتحديات لعقيدته وشريعته ونظام سلوكه وسلوك ابائه من قبل ، اذ لم ياته من هذا الغرب بما هو خير من ترائه الطاهر النقي التظليل :

# كتاب: الحريم السياسي يمس المقدسات ويحرف النصوص القرآنية

## الحلقة الرابعة

للاستاذ عبد الفتور الناصر

تعرض الكاتبة لزوج النبي - صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد باختياره لا كما يريد أن يوعدنا الكاتب بقوله: «او تطلقها» وذكر أنه استغل كثيرا من طرف المنافيين - نعم ان زواج النبي - صلى الله عليه وسلم - من زينب بنت جحش بأمر الله الصريح بعد ان ساءت العلاقة بينها وبين زوجها زيد بن حارثة واستحالت المعاشرة . استغل من طرف المنافيين القدامى ، ومن طرف المستشرقين ومن في قلبه مرض من المفتونين المسلوبين ، وان للفصل السابع من الكتاب وعنوانه : «النبي والنساء» فيه تعريض مكشوف بالرسول - صلى الله عليه وسلم - اذ يقول : في الفصل السابع وعنوانه «النبي والنساء» تطرح الكاتبة اشكالية وضع المرأة في الاسلام من زاوية اكثر عمومية ، فتسجل : «ان الله المسلمين هو رب اليانة الفوحيدة الوحيد الذي يفتح مكانه المقدس اي المسجد مباشرة على غرمة النوم ، وهو الذي اختار نبيا لا يسكت عن موموه كانسان ، وانما يفكر بصوت عال في الرغبة وفي الجنس ، الخ ما ورد في هذه الفقرة من جراءة وفس بالمقتضات ، ولا يحتاج هذا النوع من الكلام الى تعليق الا انه ذكرني بما كتبه «غوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب في الفصل الذي خصه للرسول - صلى الله عليه وسلم - حيث عتد عنوانا : «حياة محمد» تكلم فيه عن حياة الرسول الخاصة التي ان قال : وضعف محمد الوحيد هو حبه الطارى للنساء، ثم يقول : واطلق محمد العنان لهذا الحب ، الخ - 1 -

وتمضي الكاتبة في اطلاق عنان قلمها بدون خشية او حدود حسب عرض الكاتبة اذ يقول : وانما - تقول المؤلفة - يمكن للائمة ان يستغلوا جهلنا بالنصوص المقدسة لينسجوا حجابا - سائسة - حول المسجد ، ولكن كل واحد منا يعرف ا «الذكرى تنفع المؤمنين» ، وانه يكفي ان نقلب صفحات الكتب الصفراء لتاريخنا لنستمع النبي

تهدت عائشة وتساؤلات أم سلمة ، الخ ، . ويقول غوستاف لوبون وهو الذي يعد من المستشرقين المعتدلين الذين شهدوا للعرب والمسلمين بالتقدم في العلوم والمعارف على اوروبا . والذي يؤكد ان النهضة الاوربية الحديثة كان سببها تلاقح الحضارات بين الشرق والغرب ، ولكنه فيما يرجع لفضية الرسالة وشخصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - يلتقي مع الحاقدين الذين نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم :

يقول : ولم يثبت تماما وفاة زوجات محمد الكامل له ، ويظهر ان محمدا لاقى من المكارة الزوجية ما ينحدر وجوده عند الشرقيين ويكثر وقوعه لدى الاوربيين . وكانت عائشة موضوع قلق له على الخصوص ، الخ ، - 2 - فانظر الى هذا التوافق في الاقتار ، او قل النسخ الذي هو لمدعى الاسلام غاية المسخ :

ولنرجع الى زواج النبي - صلى الله عليه وسلم - بزينب بنت جحش لنحذر القول الفصل فيه لكل من اراد ان يستبرئ لثيبه وحرمة النبي - صلى الله عليه وسلم - وازواجه وصحابته ، وان يبقى على عقيدته ونظيرته لمن عصمهم الله واعلى مقدمهم واثنى عليهم في كتابة ، وعلى راسهم نبي الاسلام اذ قال تعالى منوما بعده وصفوة خلقه : «وانك لعلى خلق عظيم» كيف يكون الخلق عظيما مع ما سريده ان ينسب اليه المنافقون واليهود القدامى والمستشرقون والحاقدون ومن دار في ملكهم من القوب المفتونين المسلوبين والذين لا يقيمون وزنا لخلق وتين :

كيف يصف الله نبيه بقوله : «وانك لعلى خلق عظيم» ويريد هؤلاء ان ينعتهو بانبح النعوت وانه كان ماسورا للمرأة والجنس ، لاشك ان هذه الصفة مستهجنة من مطلق الناس فضلا ان يوصف بها سيد البشر : ان قضية زواج النبي - صلى

الله عليه وسلم من زينب سبقته سوابق لابن سينا مراعاتها ، وقد مضى في اول سورة الاحزاب ابطال تقليدا لتبني ورد الادعاء ، الى آياتهم ، واقامة العلاقة العائلية على اساسها الطبيعي ، وما جعل ادعاءكم ابناكم ذاكم قولكم باقواكم والله يقول الحق وهو يهتدى السبيل . ادعوم لآياتهم هو افسط عند الله ، فان لم تعاموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم . وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ، ولكن ما تعنت قلوبكم ، وكان الله غفورا رحيما - 3 -

ولكن نظام التبني كانت له آثار واقعية في حياة الجماعة العربية ، ولم يكن ابطال عادة التبني في ذاتها حياة للمجتمع ليمضي بالسهولة التي يمضي بها ابطال تقليدا لتبني ذاته :

ثم شاء الله ان يحمّل نبيه بعد ذلك - فيما يحمل من اعباء الرسالة - مؤنة ازالة آثار نظام التبني ، فيزوج من مطلقه متيناه زيد بن حارثة ، ويواجه المجتمع بهذا العمل الذي لا يستطيع احدا ان يواجه المجتمع به ، على الرغم من ابطال عادة النبي في ذاتها :

والهم نبيه - صلى الله عليه وسلم - ان زيدا سيطلق زينب ، وانه هو سينزوجها وهذا ما كان يخفيه - صلى الله عليه وسلم - وتخفى في نفسك ما الله مبديه ، للحكمة التي قضى الله بها ، وكانت العلاقات بين زيد وزينب قد اضطربت وعادت توحى بان حياتهما لن تستقيم طويلا :

والرسول - صلى الله عليه وسلم - على شجاعته في مواجهة تومه في امر العقيدة دون خشية ، يحسن ثقل التبعة فيما الهمة الله من امر زينب ، وقول لزيد : «امسك عليك زوجك واتق الله» ويؤخر بهذا مواجهة الامر العظيم الذي يتردد في الخروج به على الناس كما قال تعالى : «وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه» وهذا الذي اخفاه النبي - صلى الله عليه وسلم - في نفسه

وهو يعلم ان الله مبديه ، ما الهمة الله ان يفعله ولم يكن امرا صريحا من الله ، والا ما تردد فيه ولا اخره ولا حاول تأجيله ولجهر به في حينه مهما كانت العوائب التي يتوقعا من اعلانه :

وهذا هو القول الفصل في تفسير هذه الآية ، وبهذا التفسير تسقط كل الروايات التي رويت عن عدا الحادث ، والتي تشبث بها اعداء الاسلام قديما وحديثا وصاغوا حولها الاساطير والافتريات - 4 -

وهي التي اعتمتها الكاتبة حينما قالت بكل جراءة : «وهو الذي اختار نبيا لا يسكت عن موموه كانسان ، وانما يفكر بصوت عال في الرغبة وفي الجنس» - 5 -

على ان هذه الروايات الباطلة تعقبها المفسرون الذين اتوا بعد الطبري الذي اثبتتها في تفسيره ، امثال ابن العربي في احكامه - 6 - والقرطبي - 7 - وابن كثير - 8 - وابن حجر في فتح الباري على صحيح البخاري في كتاب التفسير - 9 - والاميين الشنكي في تفسيره افسوا ، البيان الذي اختتم هذه الحلقة بكلام رحمه الله نظرا لثقافته قال رحمه الله : قال مفيد عفا الله عنه وغفر له : التحقيق ان شاء الله في هذه المسألة : هو ما ذكرنا ان القرآن دل عليه ، وهو ان الله اعلم نبيه - صلى الله عليه وسلم - بان زيد يطلق زينب ، وانه يزوجهها اياه صلى الله عليه وسلم ، وهي في ذلك الوقت تحت زيد ، فلما شكاهم زيد اليه - صلى الله عليه وسلم - قال له : «امسك عليك زوجك واتق الله» فعاتبه الله على قوله :

امسك عليك زوجك بعد علمه انها ستصير زوجته هو صلى الله عليه وسلم - وخشى مقالة الناس ان يقولوا : - لو اظهر ما علم من تزويجه اياها - انه يريد تزويج ابنه في الوقت الذي هم فيه في عصمة زيد :

والدليل على هذا امران : الاول : هو ما قدمنا من ان الله جل وعلا قال : «وتخفى في نفسك ما الله مبديه» ، وهذا الذي ابداه الله جل وعلا هو زواجه اياها في قوله «فلما قض زيد منها وطرا» وجناكها . ولم يبدد جل وعلا شيئا مما زعموه

انه احبها ، ولو كان ذلك هو المراد الابداء الله تعالى كما ترى :

الامر الثاني : ان الله جل وعلا صرح بأنه هو الذي زوج اياها ، وان الحكمة الانية في ذلك التزويج هي قطع تحريم أزواج الاعياء في قوله تعالى «فلما قض زيد منها وطرا» وجناكها لكيلا يكون على المومنين حرج في أزواج دعياتهم اذا غضوا منهن وطرا ، فقوله تعالى «لكيلا يكون على المومنين حرج» تعليل صريح لتزويجه اياها لما ذكرنا ، وكون الله هو الذي زوج اياها لهذه الحكمة العظيمة صريح في ان سبب زواجه اياها ليس هو محبته لها التي كانت سببا في طلاق زيد لها كما زعموا ، ويوضحه قوله تعالى : «فلما قض زيد منها وطرا الآية» لانه يدل على ان زيدا قضى وطره منها ، ولم يتبق له بها حاجة فطلقها باختياره ، والعلم عند الله تعالى اء كلامه رحمه الله - 10 -

### الهوامش :

- 1) حضارة العرب : ص ، 112 ط ، 3 ، ترجمة عاتل زعيت
- 2) حضارة العرب : ص ، 112 ط ، 3 ، ترجمة عاتل زعيت
- 3) الاحزاب : 4 - 5
- 4) في ظلال القرآن : ج ، 6 ، ص 594 - 596
- 5) جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد : 1433
- 6) الاحكام لابن العربي ج ، 3 ، ص ، 1529 - 1532 حيث قال : وما وراء هذه الرواية غير معتبر ، الخ :
- 7) القرطبي : ج ، 14 ، ص ، 189 - 192
- 8) ابن كثير : ج ، 3 ، ص : 490 - 491 ، حيث قال : «ذكر ابن ابي حاتم وابن جرير آثارا عن بعض السلف رضى الله عنهم احببنا ان نضرب عنها صفحا لعدم صحتها فلا نوردنا :
- 9) الفتح الباري : ج ، 8 ، ص 424 - 426 حيث قال : ووردت آثار اخرى اخرجها ابن ابي حاتم والطبري ونقلها كثير من المفسرين لا ينبغي التشاغل بها ، والذي اورده منها هو المعتمد ، ثم قال : وانما وقع الخطب في تاويل متعلق بالخشية والله اعلم :
- 10) أضواء البيان : ج 6 ص 582 - 583

# لا عدوى ولا طيرة

بقلم الاستاذ محمد بن عبد الحميد كرون الحنبلي

# الرفق بين المسلمين بعضهم ببعض واجب

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

الله تعالى أرسل رسوله الاسلام السراج قد وضع بالهدى ودين الحق كما قرأه السالك في الامامة أرساه رحمة للحق حيث مع الناس وحدد طرق الامانة قال عز وجل في وصفه : وانتم المرء المسلم ان يراعى فيما رحمة من الله انتم هذه القواعد وانتم بها لهم ، ولو كنت فظا غليظ القاب لا نفوضوا من حراك ، فاعف عنهم واستغفر لهم وامتنع انهم وشاورهم في الامر ، فقد بين الله سبحانه في الآية الكريمة أن الرحمة التي تحلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من أسباب اللين والرفق بالمؤمنين عامة وأمه لو كن متصفا بالقوة والمظلة والشدة والجفرة لا تصرف الناس عن دعوته الاسلامية وأن عليه أن يعفو عنهم اذا أساءوا اليه ، وأن يطلب لهم المغفرة اذا ذنبوا وأن يشاورهم في الامر وأيضا تقاربهم وتطبيبا لخوارقهم وهذا الخطاب في الآية الالفه المذكوران كان موجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو في الوقت نفسه موجه لآئته اذن المعلوم أن كل ما طالب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفذه فطوبى من أتته أن تقتدي به فيه عدما اختص به ، قال جل من قائل : قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كن يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ، لان دين

تطيرا ، أي تشام ونظير من السفر فعدل عنه وتأخر والتطير قديم الوجود وقد ابطنه الله قبل الاسلام على اساق ذبيبه سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام قال الله تبارك وتعالى في كتابه المكنون مبيها مجادلة سيدنا صالح لقومه تمود قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون هذه ثلاثة امور بشر الرسول صلى الله عليه وسلم بان من تجنبها ينال اعلا الدرجات في روضات الجنات وقد جعل خاتم الرسل والانبيا ( ص ) الاستخارة والاستشارة مكان هذه الاشياء فقال استشار فلا شوم في يوم من ايامنا ولا في شهر من شهورنا ولا في عام من اعوامنا بل امر الله في سائرها قدر وقضاء لا فرق في ذلك بين صغر وعبره من الشهور ولا بين يوم الاربعاء والاخير من صغر الاخير الذي قبل منه انه ينزل فيه البلا والشرا انما هذه عادات ومزاعم عن عادة الناس وقد ابدلها الشرع وجعل بدلها الاستخارة والاستشارة قال ( ص ) ما خاب من استخار ولا قدم من استشار ان المتشاورين والمنظيرين بالايام والشهور والسنين يخوضون اودية وبيدع الجاهلية الجهلاء ومن الجماعة العمية وفزعانها المذمومة ونزعانها المشومة لسذا يقع المنظرون فيما لا يحمدون وفي كل ما يكرهون فلا تراهم الا متفبرين في احوالهم مغضبين انما الليل واطراف النهار يضرب اهم الشيطان مواعد كذبة تعلقهم وتهدج مرتهم وتنفص حياتهم رفسد عقبتهم فالتشاؤم داء فتاك يفضى بمن اصابه الى الهلاك فلنضرب عرض الحائط بخرافات المتشائمين وهو اجس المنظيرين وانتمصم بحبل الله القوى المتين نعمت

يقال ان البلا يهبط من السماء في يوم الاربعاء الاخير من صغر فبصر فيه بعض الناس على حذره وينزجونه ويتطرون ويدعون بادعية مختلفة عسى ان يحفظوا من السوء وقد يرون ان السفر في ذلك اليوم لا يذوق ولا تؤمن فيه احداث الطريق ولاكن الدين الاسلامي جعل هذا مع قبيل الخرافات وباطل الاعتقادات فقد روى الطبراني والبيهقي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ان ينال الدرجات العلام تكهن او رجوع من سفر تطيرا فجزا مولانا الرسول هذا الحديث الشريف ثلاثة اجزا فقال في جزئه الاول من تكهن أي صار التكهن حرفه فادعى الاطلاع على الغيبات قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ثم قال في جزئه الثاني او استقسم بالازلام على السهام والقذاح ذلك لان العرب في الجاهلية كانوا اذا اراد احدهم السفر الى مكان ماء او اراد غزوا او تجارة استقسم بالازلام وهي ثلاثة اقداح من الخشب على هيئة السهام فكان يكتب على واحد منها امرني ربي وعلى الثاني نهاني ربي ولا يكتب في الثالث لا امرا ولا نهيا بل يتركه فارغا ويعمل تلك الازلام ويضعها عند الاصنام ثم ياخذ واحدا منها فان وجد فيه امرني ربي ادم على ما اراد وفعله وان وجد مكتوبا فيه نهاني ربي ترك ما اراد واهمله وان وجد الذي لم يكتب فيه لانه لا امر ولا امره الا القرعة مرة اخرى قال الله تعالى وان تستقسموا بالازلام فاجعل جلت عظمتها الاستقسام بها من المحظور الحرام ثم قال صلى الله عليه وسلم في جزئه الثالث او رجوع من سفره

والدواء النافع والعلاج الناجع ان نمضي اذا تطيرنا ونعام علم اليقين ان امره في الجلال والاکرام فبه الكفاف والنون اذا اراد شيئا قال له كذا فيكون

شؤون من الاما الباقية :  
الملك الثامن عشر

# فى عـودة الموظفة المتوسطة الى بيتها مركز عزها وكرامتها

أرجو الا يغضب هذا المقال الموظفة البسيطة أو المتوسطة ، الا يغضب رفيق حياتها نانا ادهو فيه الى حرمان الاسرة من قسط معين من الدراهم . ومس (حائظة النقود) مسألة مزعجة ، وفصول مرفوض وتدخل في الشؤون الداخلية والله انى لست مت دخلا ولا فضايها ولا من شافى ان ازيج وكفى ناصح أمون والاخذ بنصيحتى ايس ملزماً لاحد .

مكلف مرهن معرض لاضطر من مضايقة مضايقات من الحجم الخفيف ومن الحجم الثقيل ومعهم من الراحة والطمأنينة وهديب احساس السعادة ومحدث . بشكل او بآخر مائت الخلاف والشكر والسعادة لسبب لا يجادل فيه احد هو غياب الزوجة - الام - ربة البيت مدبرة الشؤو عن البيت أو ثمنة على الاسرار والسند القربى عند الشدة .

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

الوثق الحريم كلاب والحمو والعم ولحال والاخ . مانا حدث الان بحكم التلميذ الاجنبى ؟ صار اللقا العائلى على اوسع نطاق بنقول - على شكل حال - هذا يحدث فى حوم المنزل وبحضور الزوج اما ان تأخذ المرأة فناة او شابة او كلاء - احسن قباها وكامل زينتها ونسبر فى الطرقات تنبخر ، ثم تدخل ادارتها هذا بلنى اتعبه والاخرين يد على النجبة تنويها اشادة والاخر بصانع والاخر بصانع ويشد على الكف وقد وبما ان المجرات ضقت بأناسها فلم يعد ممكنا الا الجلوس بالواجهة او بالمهاذة وكما كان الدخول تكون الظلمة والامسية ثم يكون ذكهم الاضراف

المصلحة فقد النزم السكوت والتفرغ اما بعينه ، ونفزع اسبح والنظر لاخترزان الانطاعات والمشاهد والوقائع التى يسرد فى هذا المجال المذكر القها وؤم ويقاق الخطر اكثرها . اعرف عن بعض البهوت المطبوعة بالانفة والتوافق والتلاؤم ان الزجهن باثيان مرة فى الشهر ليفترها الارض او الفراش وبنشرا الورقات الحضرا والبنية التى ذمرفونها ولا شك ويكون احدهما كائنا والاخر صايفا وطبقا للمبرانية تقسط المادة الرضية السريعة قبخر ولا ينكر ان احيافا يملو الاسرار الرجيه واحيانا يعلرها الكر ونطلق زفرة من هذا واخرى من هنا ولا يسع الا البحث عن مخرج الذى يؤمل ان يكون سالما شرفا مشرفا .

مضمونة وان سماع الاذاعة وفرجة التلفزة والتهديو مضمونة وان السيطرة على الصبيان مكفولة فهي تعاقب بصرامة فى الوقت المناسب لتضمن الطاعة والانقياد وانها بعد فكرة اقتنا المعلل اخذت تفكر فى ان يتوسط لها عززها ، فى امتلاك قطعة ارض لبناء مسكن فى يوم من الايام ، لن تصرح بشئ مما ذكر لاحد ولا لربة البيت كيف تفعل هذا تعرف انها مأزومة على الدوام مقترضة على الدوام حيرانة على الدوام منهوكة على الدوام لا تتفرج على الافلام ولا تتذوق موسيقى ولا تستطيب اغاني رغبتها اذا دخلت ان يتركوها تتجرد من تلك الملابس الضيقة وان تبرد وجهها وان تتمدد فى عفوة . قد تقلب الى نوم عميق وبحث الزوج عن مؤنس عن معاهدت عن مزاج عن مؤنس على الاسرار فوجدته خارج للبيت . احدهن نطنت للسمر قبل ان يفوت الاوان ، فطالبت بتقاعد نسبي خول لها نلنى اجرته المعهودة وخول لها الاستقرار فى المنزل مراقبة الاعمال وبنهايات التصرف فى المواد الغذائية الاولية وحصل الوفير بعد من كان يحمل الخصاص ووجدت ان الثلث الضائع من المرتب قد غطي !

لنوازن جهد الامكان بين الربح والخسارة فى حياة الموظفة المتوسطة وأبادر الى النول بان الاشجا الى الرظفة يكون احيانا اضاريا واحيانا كمالا فن كان الزوج دادخل محترم فتوظيف زيجته من الكماليات بحق بل ويمتبر اجهافا واضراراً بحق المحتاجات اما اذا كان مع محيط المسؤولية العائلية ابدان محتاجان ، وزوج غير ميسور الحال فالتوظف خذمة انسانية قبل ان تكون عائلية ولكن صرحنا ، فمهن حسب نفسيتنا ، وحسب ما بنت فيما الديانة الاسلامية من غيرة على الامل والولد وحسب ما عشناه بين جداننا وامهاتنا وعماتنا وخالاتنا لا نعرف عن مؤلا الا الصيانة والتخرج من الاجنبى ، حتى ان كان يعتبر اجنبيا عند الزوجة من ليس من النسب

لم أذكر الموظفة الكبيرة ليس عن تعاطف معها لكبر منصفها ولكنها عادة تشغل وظيفة مهمة وذات خناورة وقد تتوقف الامور على وجودها فيها كحل التوقف اى أنه لا يمكن الاستعناء عنها بغيرها وبالمقابل هي تتقاضى مرتبا مهما . اعلمها له كفايتها لذلك فهي مساهمة فى ميزانية البيت ، اذ البيت على قدر المقام ، ثم انها ان انفتحت على البيت كما هو متوقع ، وانفتحت على ابيات البيت ، وانفتحت على كليات البيت ، وانفتحت على الخادمة او الخادمت وانفتحت على المستشفيات والمتقنيات فلا تندور ميزانيتها ولا ميزانية العائلة معها .

بل وجدت ان نوهها صار هنينا وان امومتها صارت فعالة مغذبة للمشاعر الرفيعة ووجدت انها صارت زوجة امراة راضية على ما تمنح الحياة الزوجية من جرم النواحي ووجدت انها خرجت من اجواء الادارة من اجوا التسلط من اجوا الافاريل من اجوا المضايقات التى لا تكف وان اللقنات مع العزيزات الاسبوعه والصف شهرية وحتى الشهرية البقية فى صفحة 6

لادامى لان اخرج نفسى وغرى فاذكر ماذا يكون الشاغل طيلة السبع ساعات لقد كنت رئيسا لمصلحة ورأيت فلم يسعنى الا الفرار من صخب الاحاديث رضجات الضحك وتبادل الحلمويات والمشروبات ولوك اللبسات والنصام عن تبهات رئيس القسم الذى ضج من تلك التصرفات وظلما ابرق وارعد وهدد ونوعد بدون سامة ولا مستحبة اما رئيس

## فى المكتبة الاسلامية

### ندوة اتجاهات الفكر الاسلامى المعاصر

صدر عن مكتب التربية العربى لدول الخايج كتاب ضخم يضم الابحاث والمناقشات التى دارت فى موضوع اتجاهات الفكر الاسلامى المعاصر بالندوة المنعقدة فى البحرين ايام 6-8-1406 هـ الموافقة 22-25-28-30-1-1985 م وشارك فيها ستة عشر اسنادا وتفكرنا من الاقطار الاسلامية المختلفة ومثلهم من المدققين اذ لكل بحث مناقش عاد بعض التعليقات الاخرى ومن ابحاث الندوة مواقف الفكر

الاسلامى المعاصر من الحضارة الحديثة الدعوة السلمية وموقفها من الحركات الاخرى حركة التجديد والاصلاح فى نجد ، الاخوان المسلمون ولاحظ ان المغرب لم يحظ بدراسة فى هذا المرضع الهام وعلى كل فان الكتاب عظيم الفائدة ويمكن القول انه احاط بالموضوع ودرسه دراسة واثمة وغو يقع فى 780 صفحة من الحجم الكبير وطباعته واخرجه جهدان

شخصيات إسلامية

## عبد الرحمن بن عوف

بقلم الاستاذ مصطفى أبو بيل

هذا الرجل أعطاه الله ما لا كثيراً ، ورزقا واسعا ، لكن هذا كله لم يصرفه عن أداء الواجب ، ولم يتفنه الدنيا ، ولم تدخل قلبه ، فكانت كما يقال في يده ولم ، تقع في قلبه فكان مثالا صادقا للمسلم الصادق .

نسبه هو ابن عوف بن الحارث بن زعرة بن كلاب أحمد ، الثمانية السابقين الى الاسلام وأحد المشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشوري وأحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر الصديق كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو عبد الرحمن فسماه رسول الله (ص) ولد رضي الله عنه بعد الفيل بمشر سنين .

اسلامه : كان اسلامه رضي الله عنه بعد ابي بكر الصديق بيومين ، واسلم قبل ان يدخل رسول الله (ص) دار أرقم بن أبي الأرقم وقبل أن يدعو فيها وأن من المهاجرين الى أرض الحبشة فهاجر الهجرتين جميعا .

وكان رضي الله عنه من زمرة المؤمنين الذين فتنوا في دينهم ولا قوا الاذية من المشركين ، فكان صابرا محتسبا حتى أتى الله بالفرج ( ان بعد اليسر يسرا ) واما هاجر عبد الرحمن بن عوف الى المدينة آخى رسول الله

## المسوخ

شعر الاستاذ محي الدين عطية

قريب العيسن هتبهما منيهم الدار حابيهما  
له قدم اذا دبت تترجم عن تاليهها  
له أذن اذا سمعت هموم الناس تعبهها  
لان فصائد الاحزنا ن ليست من أغنيهها  
له كف اذا دويت الى الانفاق بطوبهها  
فان نضبت منابهها تمد لكف عطيهها  
له عين على الشهوات تلمع حين يرضهها  
يبرى الدنيا كمنزعة يهب الزراد من فبهها  
ويلاهت خلفها جزعها فنتطعمه سرورها  
وبأبي قوبره مسخها سقيم الروح عاربهها

الله عنه لدرجة أنه كان يذهب بنفسه الى فقراء المسلمين فيوزع عليهم لاول الكتيبة ولا ينظر قدوسهم اليه ردة مساع في يوم من الايام فطمة أرضى له بأربعين ألف دينار ولم يدخل بيته حتى أنفها على الفقراء وكان عندما يوزع ما عنده من المال يذهب الى المسجد فيصلي داعيا ربه ان يقبل منه ما أنفقه .

ولا عجب فقد تربى رضي الله عنه في أحضان خير خلق الله ، فقال عنه البركة والكتب منه الاخلاق العالية والادب السامية .

وقد نال عنه لأم البوصيري رحمه الله في هزبهته :

وابن عرف من هونت نفسه الدنيا ببذل يده نراه

قل الامام سلمان ان عمر اعجابني الشامي في شرحه لهذا البيت قول النظم « هونت نفسه الدنيا » أي صيرتها رخيصة عنده وقوله ( ببذل ) أي بسبب بذلة ( الهية في صفحة 6 )

لك فربك قال ابن عوف : وما الذي أقرض الله ؟ قال تبرا مما أميت فيه من كله أجمع يزسول الله ؟ قال ( نعم ) صخرج ابن عوف وهو بهم بذلك فأناه جبريل فقال مريم عرف ولبص الضيق ويطعم المسكين ويبيط المسكين ، فإذا صل ذلك كنت كفارة لما هو فيه .

وأخرج ابن أبي عمير في الحديث عن الزهري قال تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله عليه وسلم بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألف ثم حمل على خمسمائة مرس في سبيل الله ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة .

وعن نوفل بن اباس الهندي قول : كان عبد الرحمن لثاميا وكان فم الجليس وأقنه انقلب بنا يوما حتى دخلنا بيته ، ودخل فغسل ثم خرج مجلسا معنا رأينا بصفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن بن عوف فنكنا له يا أبا محمد ما يبكيك ؟ قال هك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشع هو وأهله من خبز اشعير ولا أرقا أحرقا لها لما هو خير منها .

وفرا ذات يوم وجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ابن العوت - أو ابن القرامنة - فما بقي أحد من القوم لادبت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه وقد بلغ به التواضع رضي

المدينة واما كانت غزوة تبوك وهذه الغزوة من آخر الغزوات التي غزها رسول الله (ص) .

فكان جيش الاسلام محتاجا للمساعدة ، وكان العام في المدينة عام جذب وجيش الروم كغير المدد واخر المدد ، فأمر رسول الله (ص) أصحابه أن ينفقوا في سبيل الله فكان عبد الرحمن بن طرف من الذين استجابوا لله ورسوله ، وقد تصدق بمائتي أوقية من الذهب فقال بن الخطاب رسول الله (ص) ما رأى عبد الرحمن الا مرتكبا انما ، فما ترك لاهله شيئا فقال رسول الله (ص) لعبد الرحمن هل تركت لاهلك شيئا ؟ قال : نعم تركت لهم أكثر مما أفقت وأطيب .

قال : كم ؟ قال : ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير والاجر . وفي هذه الغزوة أكرم الله عبد الرحمن بن عوف بكرامة لم يلقها أحد من المسلمين فقد دخل وقت الصلاة ورسول الله (ص) غائب وأم المسلمين عبد الرحمن بن عوف ومسا كادت تتم الركعة الاولى حتى لحق رسول الله (ص) بالعلمين وانزى عبد الرحمن بن عوف وصلى خلفه وهل وراء هذه الكرامة أكرم منها انه والله أشرف عظيم لا يناله الا من أسعد الله وأحببه .

وقد ورد في الصحيح أن رسول الله قال له : يا ابن عوف أفك من الاغنياء وان تدخل الجنة الا زحفا فأقرض الله عز وجل بطق

عبد الرحمن بن عوف (تمة صفحة 3)

لها في وجوه الخير ، بل دائما مستمرا وقوله (بمده) يضم الياء وكسر الميم انراه اي كثرة المال الذي فتح الله عليه به واكثرته من التجارة لانه كان فاحظ وافر فيها بحيث لو أمسك التراب صار ذهبيا .  
صفاته : أخرج بن سعد في الطبقات الكبرى عن يعقوب بن عتبة قال : كان عبد الرحمن بن عوف رجلا طويلا حسن الوجه ، رقيق البشرة فيه جنأ (3) ابيض مشروبا حمرة لا يغير لحيته ولا رأسه وقال ابن اسحاق كان ساقط النبتين ، أخرج أصيب يوم أحد فهزم (4) وجرح مشرئنا جراحة أو أكثر أصابه بعضها في رجله فخرج (5)

عبد الرحمن بن عرف الغزي : كان رضي الله أحد الصحابة الذين يفتون في المدينة ورسول الله صلوات الله وسلامه عليه حي بينهم وقد روي أن اعرابيا في الحج اقترب من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال له هلكت والله يا أمير المؤمنين قال : لم ؟

قال : اصطدت في الحرم فماذا أفعل ؟

فالتفت عمر الى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وقال ماذا يفعل ؟

قال عبد الرحمن : يهدي شاة (اي يذبحها كقارة عن قتله الحيوان في الحرم) فقال عمر للاعرابي ا

الرفق بين المسلمين بعضهم يبتض واجب (تمة صفحة 3)

بسلام ، وهذا الادب من الاداب التي اتصف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من اسبابها محبة الناس له واجتماعهم على تعاليمه والاقتران به في كل صغيرة وكبيرة وان هذه المسألة من البن والرفق وخفض الجناح ليست وقفا على طائفة وإنما هي عامة شاملة بين الناس جميعا اقرب والبعيد والمطيع والمعاصي والبار والفاجر ، هكذا كانت معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبارك وتعالى واخفض جناحك للمؤمنين ، ويقول اتبعك من المؤمنين فان

في عودة الموظفة المتوسطة الى بيتها (تمة صفحة 4)

صارت اطيب واحلى ونظنت الى الهدية التي كانت تمر بها العائلة - وما أدراك ما الحافلة - مغروسة مرشوشة مسقية من اجلها ومن اجل اولادها ومن بمائلهم . وفي سوحهم زال الاصفرار من الوجه والبيعتان الزرقا وان من نجت العينين وانفجرت الاسارير ومالت الى مطالعة المجلات المناسبة وبذلك نسيت عسارات الادارة المكررة المحمولة الغامضة .  
ما رأي السيدات الموظفات المتوسطة الى البيت

رحم الله عبد الرحمن بن عوف ، رضي عنه فقد كان مصرفا اسلاميا لجميع المحتاجين وملجئا للمعوزين والفقراء من المسلمين ، فمثلا له لجنة عالية ، قطوعها دانية ، لانسع فيها لائحة فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة ، وأكواب وشوذة ورحم الله جميع الشهداء من المسلمين الذين دفعوا راية التوحيد . وبالله التوفيق

- 1) ههههه كلمة يدانية تفيد التعجب
- 2) البضع ما بين الثلاث الى التسع وهو يؤث مع المؤث
- 3) جنأ بيل في الظهر وقيل في العنق يقال جنأت المرأة على الولد ، أكت عليه ، جنأ : جنى ، بجنأ جنأ فهو أجنأ
- 4) هتم كسرت تناساها من أصاها وانقلعت فهو اهتم
- 5) الآية من سورة المائدة 97
- 6) صحيفة الرأي المسام عدد 2848 بتاريخ 78710



## أحداث العدوان الفلبيني على المسلمين

1 - بدأت مؤخرا قوات اكينو المسلحة الجديدة بتنفيذ مخططاتها الخبيثة التي تهدف الى تصفية العلماء، والدعاة الاسلاميين واحراق وتدمير المساجد والمعاهد والمدارس الاسلامية في جزر ميندانا ووسولو وفالابان، وقد قتلت هذه القوات الكافرة في رجب الماضي احد العلماء العاملين والدعاة الاسلاميين المشهورين بمواقفهم الاسلامية الصحيحة وهو الاخ الشيخ ابراهيم ديرون - المبعوث من جمعية الدعوة الاسمية بليبيا :

2 - يوم الاثنين : 3 ذي القعدة (30 يونيو 1987 م) : نفذت قوات اكينو مذبحه بشعة راج ضحيتها خمسة من الدعاة الاسلاميين ، اثنان منهم من ماليزيا ومما : الاستاذ عبد الله جلال الدين والاستاذ زكي بن حسين ومما عضوان في جمعة التبليغ الدولية ، وقتلوا وهم في طريقهم الى مدينة اليجان بمحافظة رانا والشمالى بجزيرة ميندانا والاسلامية :

3 - الجمعة 7 ذي القعدة (1987/7/3 م) تظاهرت عدة آلاف من المسلمين امام قصر مالكانيان بمانيبلا عاصمة الفلبين يطالبون العدالة لهؤلاء الشهداء ، وفي اليوم التالى تظاهرت عشرات الآلاف من المسلمين في مدينة مراوى - عاصمة الاسلام في ميندانا واحتجاجا على هذه المذبحة التي ان دلت على شبر، فانها تدل على اصرار اعداء الاسلام على القضاء على الاسلام في الفلبين بأمر هذه الحكومة الفلبينية الجديدة :

4 - لا يزال حتى الآن يتسلم العلماء والدعاة الاسلاميون تهديدات بالتصفية والقتل عن طريق رسائل ومكالمات هاتفية اذا لم يكفوا عن نشاطاتهم الاسلامية :

تعميق هذلة المسلمين لتحرير جزيرتين سوفالا الاسلامية في عهد الدكتاتور ماركوس كانت القوات الفلبينية تقتل فتط العوام من المسلمين من الرجال والنساء والولدان ولم تجرؤ ابدا هذه القوات ان تقتل ايا من العلماء والدعاة الاسلاميين ، ولكن اليوم فان الهدى هم العلماء والدعاة لأن اكينو تحت سيطرة القساوسة ورجال الكنائس وعملاء المختبرات الامريكية ، وهؤلاء جميعا يتعاونون على اطفاء نور الله (والله متم نوره ولو كره الكافرون) ، وبذلك فاننا نعلن مرة اخرى بان السيدة اكينو اسوأ باذن الله في كل من قبل من ماركوس ، وسيصدق اكينو رئيسة له قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم :

(من يفلح قوم ولوا امرهم امراء) سواء كان مسلماً او كافراً :

5 - الثلاثاء 4 ذي القعدة : قام المجاهدون بضرب دورية عسكرية باحدى قرى اقليم رانا وقتلوا ثلاثة جنود واصابوا بجراح خطيرة جنديين آخرين :

6 - اعطى الاخ الحبيب ماسم - كبير مفوضى جبهة مورو - حكومة الفلبين مهلة تنتهى في 27 يوليو لاجلاء المفاوضات المنارة بين المسلمين والحكومة ، والا فالحرب :

7 - ذكرت مجلة (الاكتواليته روليجوز) الفرنسية ان عددا يتراوح بين 30 ألفا و 50 الف فرنسي من كافة الاوساط الاجتماعية وجهيع الاتجاهات قد اشبهوا اسلافهم خلال السنوات القليلة الماضية :

واضافت المجلة التي تعتبر اكبر مجلة كاثوليكية تصدر في فرنسا ان الاشخاص الذين يتحولون الى الاسلام ينتمون الى الحركة الاكثر انتشارا المعروفة باسم

## الاسلام في فرنسا

ذكرت مجلة (الاكتواليته روليجوز) الفرنسية ان عددا يتراوح بين 30 ألفا و 50 الف فرنسي من كافة الاوساط الاجتماعية وجهيع الاتجاهات قد اشبهوا اسلافهم خلال السنوات القليلة الماضية :

واضافت المجلة التي تعتبر اكبر مجلة كاثوليكية تصدر في فرنسا ان الاشخاص الذين يتحولون الى الاسلام ينتمون الى الحركة الاكثر انتشارا المعروفة باسم

## في المحيط الاسلامي

### بناء ثلاثة مساجد جديدة في رومانيا

قامت الحكومة الرومانية ببناء ثلاثة مساجد جديدة في بوخارست العاصمة وفي مدينة كونستانتزا ، واعتبرت الحكومة الرومانية المساجد القديمة من الاثار الاسلامية الفادرة التي تجب حمايتها واقدم هذه المساجد مسجد اباداغ الذي يرجع تاريخه الى بدايه القرن السادس عشر :

### ظاهر شاه ملك افغانستان السابق

تزوج اشاعة قولية بان المهاجرين الافغان قد يقبلون عودة ظاهر شاه كحل وسط للقضية الافغانية وقد كتبت احدى الصحف الباكستانية تقول ان ظاهر شاه احتفظ بمقامه الملكي بشكل واضح طوال حياته التي عاشها في المنفى على عكس فاروق ملك مصر الذي انغمس في ملاهي روما وشاه ايران الذى خرج ناراً يهيم على وجهه في الارض من بلد الى بلد ، ورغم ان عمر ظاهر شاه قد ناهز 73 سنة فانه مازال نشيطاً ونحساً لخدمة شعبه مع الحرص على انها ابرقة انداء وعزم اتاحة الفرصة للمجازر الانتقامية

### 980 مدرسة في بلجيكا تقرر تدريس الدين الاسلامي

اعلن مدير المركز الاسلامي في بروكسل ان عدد المدارس البلجيكية التي تقوم بتدريس الدين الاسلامي في مناهجها بلغ 980 مدرسة وان عدد الطلبة المسلمين المسجلين في هذه المدارس بلغ 38 الف طالب وعدد مدرسي المواد الاسلامية في هذه المدارس اكثر من 400 مدرس :

### تحذير صحيفة كاثوليكية في اندونيسيا

وجهت الحكومة الاندونيسية تحذيرا الى صحيفة سينارباجي الكاثوليكية لنشرها صورة للنبي - ص - احدثت قلقا في الاوساط الاسلامية باندونيسيا التي يبلغ سكانها 170 مليون نسمة 90٪ منهم من المسلمين ، وقد اعتذرت الصحيفة المذكورة للمسلمين في العالم اجمع وقالت انها لم تكن تنطوي على نية سيئة :

### تصفية الجو العربي

قرر الاردن استئناف علاقته الدبلوماسية مع ليبيا التي قطعت في فبراير 1984 ويأتى القرار الاردنى في الوقت الذي تجرى فيه محادثات بين ليبيا وتونس قصد تطبيع علاقاتها ، وكان العراق وليبيا قد اعلنا رغبتهم في اقامة علاقات ودية بينهما ، وكل ذلك في نطاق تصفية الجو العربي تمهيدا للقمة العربية المقترحة من الاردن :